

اثر استراتيجية بايبي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول

المتوسط في مادة الجغرافية/ م.م خلود ياسين محمد/ قسم العلوم التربوية

والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية بايبي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية) وقد صاغت الباحثة الفرضية (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن وفق استراتيجية بايبي ومتوسط درجات الطالبات اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الاستدلالي .

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة المنهج التجريبي وتم تحديد مركز قضاء تكريت مكان لاجراء البحث كذلك تم اختيار طالبات المدارس المتوسطة في ناحية العلم كمجتمع للبحث كما تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الاول المتوسط من مدرسة ثانوية الحكمة للبنات في ناحية العلم للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وقد اختيرت العينة بصورة قصدية والمتكونة من مجموعتين الاولى تجريبية وعددها (٢٠) طالبة والثانية ضابطة وعددها (٢٠) طالبة حيث تالفت العينة من (٤٠) طالبة تم اجراء التكافؤ بالتحصيل الدراسي للعام السابق والعمر الزمني للطالبات محسوب بالاشهر ومستوى الذكاء وتم اختيار اختبار التفكير الاستدلالي اداة للبحث وفي نهاية التجربة استعملت الباحثة الادوات الاحصائية المناسبة للبحث وتوصلت الى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتيجة اوصت الباحثة بمجموعة توصيات كما اقترحت مجموعة من المقترحات فيما يخص موضوع البحث .

Summary

Aims current research to identify (after Bybee's strategy in the development of deductive thinking when students first grade average in the geographical material) has drafted a researcher hypothesis (there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students who design team in accordance with the strategy Bybee and average



grades of students who studied in accordance with the usual method .of deductive reasoning

To achieve the aim of the research researcher applied Altgerbibi chose was determined to spend Tikrit, the center of a place to conduct research as well as selected students of middle schools in the area of science as a society to look was also selected sample of students in the first grade average from secondary wisdom school for girls in the area of science for the academic year (2016-2017) the sample was selected in a deliberate and consisting of the first two experimental and number (20 students) and the second officer and the number (20 students), where Isler Beguin sample of 40 female students who were holding equal chronological age calculated for students in Months and level of intelligence and thinking deductive was chosen as a test deductive thinking tool Search At the end of the experiment the researcher used appropriate statistical tools for research and reached a difference for the experimental group and in the light of the outcome researcher recommended the recommendations of a group also proposed a set of proposals with .respect to the subject of research

المبحث الاول

اولاً : مشكلة البحث :-

تواجه مادة الجغرافية العديد من المشكلات بسبب الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس هذه المادة حيث يستعمل غالبية مدرسي مادة الجغرافية الطرائق التقليدية في التعليم القائمة على الحفظ والاستظهار وتغيب دور الطالب وتغليب دور المدرس وجعل دوره مقصور على نقل المعلومات وافراغها في اذهان الطلاب والتقييد التام بما جاء به الكتاب المدرسي وبذلك تضررت معظم محاور العملية التعليمية وفي مقدمتها الطالب حيث انحصر اهتمامه على حفظ المعلومات وكيفية الحصول على العلامة وبذلك ضعفت مهاراته الفكرية وتدنى مستوى ابداعه .



ان طريقة التدريس ركن اساسي من اركان العملية التعليمية ومن خلالها يتم توصيل المادة الى اذهان الطلبة وبما ان المجتمع يتغير بصورة سريعة لذا يجب تطوير طرائق التدريس وجعلها تثير نشاط المتعلم بحيث تهدف الى تعديل سلوكه بما يتلائم مع المجتمع الذي يعيش فيه .

(البيب ، رشدي واخرون ، ٣٢:١٩٥٧) وبناءً على ماتقدم ارتأت الباحثة القيام بدراسة (اثر استراتيجية بايبي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية) لعلها تسهم في تنمية التفكير لدى الطالبات وتجعل اتجاههن ايجابي نحو مادة الجغرافية .

ثانياً : اهمية البحث:-

تنبثق اهمية البحث من اهمية الجغرافية بوصفها مادة دراسية لها طبيعتها المميزة واهدافها التربوية وهذه الاهداف لايمكن اخراجها الى حيز العمل الا باستعمال طرائق ووسائل تدريسية تتلائم مع طبيعة موضوعاتها ودروسها واهدافها حيث ان نجاح العملية التعليمية يكون باشر اكبر عدد من ادوات التعلم فالعملية التي تشترك فيها خواص الانسان وعقله وروحه تكون اكثر فاعلية في التعلم من العملية التي لايشترك فيها سوى العقل . (الامين ، ١٩٨٧ ، ٢)

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من اكثر المواد الدراسية مناسبة لتنمية التفكير لدى الطلبة لما تتمتع به من غنى في موضوعاتها ومشكلاتها الحياتية وظواهرها المتغيرة مما يتيح للطلبة معالجتها وفهمها وادراك العلاقات بينها ، ولايمكن تحقيق ذلك الا باستخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة تسهم في تعليم الطلبة مهارات التفكير وتكسيبهم القدرة على ممارستها وتطبيقها . (العاتكي ، ٢٠١١ : ٢)

لقد ظهرت نظريات تعلم كثيرة وتأثرت طرق التدريس بها واصبحت هذه النظريات تمثل ادوات مهمة يمكن ان تسهم في رفع مستوى عمليتي التعلم والتعليم وحل مشاكلها ومن هذه النظريات (النظرية البنائية) التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى التربويين باعتبارها نظرية جديدة في التربية تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطلبة لیتجه هذا التركيز الى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم . (عبدالله ، ٢٠٠٧ : ٦) ولقد ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات التي انطلقت من الفلسفة البنائية منها استراتيجية دورة التعلم التي اتخذت اشكالاً متعددة ثلاثية ورباعية وخماسية . (الطناوي ، ٢٠٠١ : ١٩)

ان استراتيجية دورة التعلم لا تقتصر على الاهتمام بمحتوى المادة العلمية وانما تركز على الجانب العلمي والطريقة التي يتعلم بها الطالب فهي اسلوب يعرض المتعلمين لفحص المادة العلمية وتجربتها عملياً حيث تجعلهم يكتشفون ثم يبنون عليها ومن ثم تهتم بتنمية مهارات



التفكير والمهارات العلمية لدى المتعلمين وتنسجم مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة ومن خلال هذه الدورة يقوم الطلبة انفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي الى التعلم في مواقف جديدة استناداً الى النظرية البنائية . (الجواودة ، ٢٠٠٦ : ٢٠١)

ان تطوير التعلم ضرورة حتمية لمواكبة التطور التكنولوجي والعلمي السريع حيث ان الهدف النهائي للتعلم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية لمواجهة هذه التحديات . (محي الدين ، ٢٠٠٣ : ١١)

يعد التفكير الاستدلالي نمط من انماط التفكير و اساس من اساس التطور المعرفي والارتقاء الفكري لما له من اهمية في اكتساب المعرفة وحل المشكلات وصنع القرارات ولارتباطه الموجب ببعض المتغيرات النفسية والعقلية والتربوية كالذكاء والتحصيل الابداع والتكيف الذي تسعى المؤسسات التربوية الى تطويره وتدعيمه عند الطلبة . (سعيد ، ١٩٩٩ : ٥٦)

وترى الباحثة ان المدرسة هي المؤسسة الاولى التي تسهم مع الاسرة في بناء افراد المجتمع وتعليمهم بما يتلائم مع فلسفة المجتمع وعاداته لذلك هناك ضرورة ماسة لاختيار استراتيجيات تدريسية توفر مواقف تعليمية تعتمد في خطواتها على العمل ضمن مجموعات متعاونة تؤكد على عمليات التفكير وتسهم بشكل فعال في ترسيخ المادة التعليمية في عقول الطلبة ولعل الدراسة الحالية باستخدام استراتيجيات بايبي تسهم في زيادة المعرفة لدى الطالبات وتعمل على تنمية التفكير الاستدلالي لديهن .

ثالثا هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف :-

اثراستراتيجية بايبي في تنمية التفكير الاستدلالي عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية

رابعا : فرضية البحث :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الاتي درسن وفق استراتيجية بايبي ومتوسط درجات الطالبات الاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الاستدلالي .

خامسا : حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بالاتي :-



- ١- الفصول الاربعة الاولى من كتاب الجغرافية المقرر تدريسة للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .
- ٢- طالبات الصف الاول المتوسط في احدى المدارس النهارية في مركز قضاء تكريت .
- ٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

سادسا : تحديد المصطلحات :-

قامت الباحثة بتحديد مصطلحات البحث الاساسية وهي :-

استراتيجية بايبي :- عرفها

- (زيتون ، ٢٠٠٠) :- هي احدى استراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية ، وهي عبارة عن منحني دائري بين مراحل التعليم ، تعتمد بنحو مباشر على التحري والاستقصاء والبحث ، وهي لا تختلف كثيرا عن الطريقة الاستقصائية التعاونية التي تتمركز حول الطالب .

(زيتون ، ٢٠٠٠ : ١٨)

- (ابراهيم ، ٢٠٠٨) :- هي استراتيجية تعتمد على الجهد المتكافئ بين كل من الطالب والمدرس يتفاعل من خلالها كل منهما للكشف عن اجابات لتساؤلات المتعلمين وتقدم لهم المعلومات التي تمكنهم من خلالها الاجابة عن تساؤلاتهم والتطبيق في مواقف جديدة . (ابراهيم ، ٢٠٠٨ : ٥)

التنمية :- عرفها

- (سليمان ، ١٩٧٢) :- انها عملية مخطط لها تستهدف تعبئة الامكانيات البشرية والمادية الموجودة في المجتمع ثم وضع الخطط الملائمة لها وتنفيذها بهدف تحقيق الفائدة المرجوه منها .

(سليمان ، ١٩٧٢ : ٢١)

- (السالم ومرعي ، ١٩٨٠) :- بانها التطور والتغيير والنمو . (السالم ، ومرعي ، ١٩٨٠ : ٥٤)



التفكير الاستدلالي :- عرفه

- (ابراهيم ،٢٠٠٥) :- تلك العملية التي يمكن بواسطتها اشتقاق نتيجة صادقة من مقدمات معطاة يفترض صحتها باستخدام قواعد المنطق . (ابراهيم ، ٢٠٠٥ أ :٣٢٧)
- (السامرائي ، والعاني ، ١٩٩٠) :- بانه العملية العقلية التي تنشط عندما يواجه الانسان مشكله ما تتطلب منه معالجة واتخاذ قرار والاجابه عن التساؤلات وايجاد الحلول الملائمه .
- (السامرائي ، والعاني ، ١٩٩٠ : ٥)

الجغرافية :- عرفها

- (ابو سرحان ، ٢٠٠٨) :- هي دراسة سطح الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثر بينها وبين الانسان . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ٢٨)

المبحث الثاني

اولا :- خلفية نظرية

ثانيا :- دراسات سابقة

اولا :- خلفية نظرية :-

دورة التعلم هي استراتيجية للتعلم البنائي يمارس الطالب فيها دورا ايجابيا اثناء المواقف التعليمية من خلال التفاعل النشط بين المدرس والطالب بالاعتماد على الانشطة العلمية وذلك من اجل تقديم المفاهيم والمضامين العلمية ويتم ذلك من خلال ثلاث مراحل هي مرحلة الاستكشاف ، ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم . (الاسمر ، ٢٠٠٨ : ٢٣)

مراحل دورة التعلم الخماسية – انموذج بايبي –

١- مرحلة الانشغال

ان الهدف من هذه المرحلة هو تحفيز الطلبة واثارة فضولهم واهتمامهم في موضوع الدراسة ويكون دور المدرس خلق الاثاره لدى التلاميذ وتوليد الفضول وطرح اسئلة مثيره للتفكير من اجل اثاره تساؤلات واستجابات تكشف ما لديهم من معلومات



وخبرات سابقة وكيف يفكرون تجاه الموضوع واستخدامها لتركيز اهتمام الطلبة على المهمات اللاحقة . (صادق ، ٢٠٠٣ : ٢١)

٢- مرحلة الاستكشاف

ان الهدف من مرحلة الاستكشاف هو تزويد الطلبة بقاعدة اساسية تمكنهم من الاستمرار في استكشاف بنية المفاهيم والعمليات والمهارات وكذلك في هذه المرحلة يجب توفير مواد محسوسة وخبرات مباشرة قدر الامكان بالاضافة الى انها تهدف الى تكوين خبرات يستخدمها الطلبة والمدرس لمناقشة المفاهيم والعمليات والمهارات ويكون المدرس هو المسؤول عن اعطاء توجيهات كافية ومواد مناسبة تتعلق بالنشاط واعطاء الوقت الكافي والفرص لاستقصاء جزئيات الموضوع بناء على افكار الطلبة عن الظواهر وكنتيجة لانغماس الطلبة فكريا وجسميا في النشاط فانهم يكونون علاقات ويشاهدون انماطا ويحددون متغيرات ويستفسرون عن احداث . وقد يكون من المناسب توجية تفكير الطلبة من قبل المدرس عندما يبديون ببناء او اعادة تفسيراتهم ، اذا احتاج الامر من جهة اخرى . (الخوالدة ، ٢٠٠٧ : ٢٢٤)

٣- مرحلة التفسير

في هذه المرحلة يوجه المدرس تفكير الطلبة بحيث يبني الطلبة المفهوم بطريقة تعاونية ومن اجل تحقيق ذلك يقوم المدرس بتهيئة بيئة الصف المطلوبة وبعدها يطلب المدرس من الطلبة تزويده بالمعلومات التي جمعوها ، ويساعدهم على معالجتها وتنظيمها عقليا بعد ذلك يقوم بتقديم اللغة المناسبة واللازمة للمفهوم للوصول الىة فالطلبة هنا يركزون على نتائجهم الاولية التي حصلوا عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها . (الظفيري ، ٢٠١٠ : ٢٤)

٤- مرحلة التوسع

التوسع يكون متمركزا حول الطالب ويهدف الى مساعدته على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث انها تكشف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ويجب ان ترتبط المفاهيم التي جرى بنائها بأفكار وخبرات اخرى لجعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن ويجب على الطلبة استعمال لغة المفهوم لأضافة بعد اخر له وهذه المرحلة مناسبة لمساعدة الطلبة على تطبيق ما تعلموه وذلك بأثراء الامثلة او تزويدهم بخبرات اضافية لاثارة مهارات استقصاء اخرى لديهم وعلى المدرس ان يعطي الطلبة وقتا كافيا لكي يطبقوا ما تعلموه في مواقف جديدة وربط المفهوم مع المفاهيم او الموضوعات الاخرى .

٥- مرحلة التقويم



يجري التقويم في كل طور من اطوار دورة التعلم الخماسية وليس في نهايتها فقط حيث يكون دور المدرس ملاحظة الطلبة في تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة وتقييم معرفة الطلبة ومهاراتهم والسماح لهم بتقييم معرفتهم ومهاراتهم العملية والجماعية . (خطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٥٠ - ٣٥١)

مميزات دورة التعلم الخماسية

تمتاز دورة التعلم الخماسية عن غيرها من الاستراتيجيات في الجوانب الاتي

- تراعي القدرات العقلية للطلبة فلا تقدم للطلاب الا ما يستطيع ان يتعلمه .
- يسير التعلم فيها من الجزء الى الكل وهذا يتوافق مع طبيعة الطالب الذي يعتمد على الطريقة الاستقرائية عند تعلم مفاهيم جديدة .
- تدفع الطالب للتفكير من خلال استعمال مفهوم الاتزان الذي يعد بمنزلة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية .
- تنمي مهارات التفكير عند الطلبة ومهارة العمل تتناسب مع الكيفية التي يتعلم بها الطلبة .
- (الاسمر ، ٢٠٠٨ : ٣١)
- تعطي للطلاب فرصة للتعلم الذاتي وتفعيل دوره في عملية التعلم فالطالب يبحث ويكتشف .
- تعطي للطلاب فرصة للمناقشة الجماعية والحوار الايجابي مع زملائه الطلبة او مع المدرس مما ينمي لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطا .
- تعطي للطلبة فرصة للتعلم ضمن مجموعات متباينة وهذا ينمي لديهم روح التعاون ومهارات العمل الجماعي .
- تساعد الطالب على التخلص من تمركه حول ذاته وذلك من خلال ابداء رأيه امام زملائه . (خطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٥٢)

التفكير الاستدلالي :-

التفكير الاستدلالي هو احد انواع التفكير الرمزي تتوصل به عن طريق المنطق الى حل مشكلة حلا ذهنيا او اتخاذ قرار او الوصول الى قانون عام او قاعدة وذلك بالانتقال من الجزئيات الى الكليات (الاستقراء) او من الكليات الى الجزئيات (الاستنتاج) . (الغريري ، ٢٠٠٧ : ٢١)

انماط التفكير الاستدلالي



التفكير الاستنباطي :- هو الاداء المعرفي للعقل الذي يستخلص بواسطة الفرد حالات خاصة من حالات عامة مسلم بها ، فالمستنبط لا يبحث وانما يسعى للوصول الى حقائق مجهولة حتى يجدها .

التفكير الاستقرائي :- وهو الاستدلال من الخاص الى العام والاستقراء هو طريقة الوصول الى الاحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل الى القضايا الكلية التي تسمى القوانين العلمية او القوانين الطبيعية من المشاهدات والملاحظات والامثلة الخاصة . (البكري والكسواني ، ٢٠٠١ : ٢٨)

التفكير الاستنتاجي :- وهو ما استخدمه الذهن فيه قواعد مسلما بصحتها عند انتقاله من الحقائق المعلومة الى الحقائق المجهولة ليصل بها الى مقصودة . (الفرور ، ١٩٩٩ : ٩٤)

خطوات التفكير الاستدلالي

- الشعور بوجود مشكلة أي الشعور بضرورة التصرف والا لم يكن هناك دافع الى حلها .
- تحديد ابعاد المشكلة أي تحليلها الى عناصر وتقدير قيمة كل عنصر وجمع البيانات والمعلومات واسترجاع الذكريات المختلفة ثم محاولة التأليف بين اولئك والنظر فيما ينطوي عليه هذا التأليف من معنى .
- فرض الفروض او اقتراح حلول مؤقتة ولتلاحظ ان العناصر الموجودة مدركات كانت او ذكريات لاتعطي الحل وانما تعين على اقتراحه وان كل محاولة للحل يمكن اعتبارها فرضا .
- مناقشة الحلول او غربلة الفروض ومناقشتها لاختبار صحة كل منها بما يؤدي الى استبعاد بعضها والتمسك بالبعض الاخر .
- التحقق من صحة الرأي الاخير او الحل النهائي وذلك بالاستمرار في جمع الملاحظات والبيانات او التنبؤ بما يمكن ان يترتب على هذا الفرض من نتائج فأن ابدت الملاحظات والواقع هذا التنبؤ كان الفرض صحيحا والا وجب استبعاده الى غيره .
- التعميم هو تطبيق الحل على الحالات المماثلة . (راجح ، ١٩٩٩ : ٣٤٧ - ٣٤٩)

مميزات التفكير الاستدلالي

- يتم فيه الانتقال من المعلوم الى المجهول .
- يساعد في الوصول الى معلومات وحلول واكتشافات جديدة .
- يقتضي وجود صعوبة او مشكلة تواجه الفرد او الجماعة وتحتاج الى حل .



- لا يحتاج الى الترتيب أي هو تفكير عقلي وليس عملي .
- انة عملية منطقية أي تصدر النتائج بواسطته بالضرورة من المقدمات وذلك وفق القواعد المنطقية دون الحاجة الى تجريب .
- يمتاز بالدقة وتتمثل في تحديد كافة المصطلحات والألفاظ التي تتضمنها المقدمات .
(نجم ، ٢٠٠٧ : ٢٠)

الدراسات السابقة

دراسة الحسو (١٩٩٧)

- هدفت الى معرفة اثر استخدام اسلوبين من الاستجواب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في مادة الجغرافية ، تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالبة بواقع (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية اولى درست باستخدام اسئلة الاستجواب المعدة وفق المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم و (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام اسئلة الاستجواب المعدة وفق المستويين الاوليين من تصنيف بلوم و(٢٧) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-
- وجود فرق ذي دلالة احصائية في تنمية التفكير الاستدلالي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الاستدلالي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة .
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى ولصالح الاختبار البعدي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة . (الحسو ، ١٩٩٧ : د . ت)

دراسة عباس (٢٠٠٦)

- هدفت الى التعرف على اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الاولى تجريبية عددها (٣٢) طالبة درست باستخدام دورة التعلم والثانية ضابطة بلغ عددها (٣١) طالبة درست وفق الطريقة التقليدية ، اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة احصائية بين



المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم واستبقائها ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأستخدام دورة التعلم • (عباس ، ٢٠٠٦ : ١٠٩)

دراسة عبد الحميد (٢٠٠٧)

هدفت الى معرفة اثر استراتيجية دورة التعلم في تدريس المفاهيم البلاغية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلاب المرحلة الثانوية ، بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالبا مقسمين الى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس باستخدام دورة التعلم والاخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام دورة التعلم على المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية • (الخرماني ، ٢٠١٠ : ١٠٦)

دراسة الجبوري (٢٠١٣)

هدفت الى معرفة اثر الاحداث الجارية مع القراءات الخارجية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية درسوا على وفق الاحداث الجارية مع القراءات الخارجية و(٣٠) طالب للمجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية ، اعد الباحث اختبار للتفكير الاستدلالي واستعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) كوسيلة احصائية لمعالجة البيانات وتم التوصل الى النتائج الاتية :-

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الاحداث الجارية مع القراءات الخارجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي •
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الاحداث الجارية مع القراءات الخارجية في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي ولصالح البعدي •
- عدم وجود فرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة وذلك لعدم مثل هذه المجموعة الى الاسلوب المتبع في التجربة واعتمادهم على الطريقة التقليدية •

(الجبوري ، ٢٠١٣ : ز-ح)

المبحث الثالث

اولا : منهج البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لملائمته لهدف البحث حيث يمتاز هذا المنهج بتفوقه على غيره من انواع المناهج في درجة الثقة التي يمكن توافرها في تفسير العلاقات بين المتغيرات لاسيما العلاقات السببية التي تصعب دراستها بغير التجربة . (عودة ، ومكاوي ، ١٩٩٢ : ١٧٠)

ثانيا : اجراءات البحث :

التصميم التجريبي :- هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة . (داوود ، وانور ، ١٩٩٠ : ٢٥٦) وعملية اختياره ضرورة لكل بحث تجريبي ، اذ يوفر للباحث سبلا كفيلة للوصول الى النتائج المرجوة . (الزوبعي ، والغنام ، ١٩٨١ : ١٠٢) ويمكن القول عدم وجود تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط ، لان ضبط المتغيرات امر بالغ الصعوبة نتيجة لطبيعة الظواهر المعقدة لكونها تتصل بالانسان والقيم والاخلاقيات والمهن . (همام ، ١٩٨٤ : ٣٨١)

ونتيجة لما تقدم اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث وبالشكل الاتي :-

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	تفكير استدلالی	استراتيجية بايبي	تفكير استدلالی
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

التصميم التجريبي للبحث

ثالثا : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث يقصد به المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى اليها الباحث لكي يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة . (عودة ، ١٩٨٧ : ١٢٧) ويضم مجتمع البحث طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة ثانوية الحكمة للبنات في مركز قضاء تكريت في محافظة صلاح الدين وقد تكون مجتمع البحث من (٥٢٥) طالبة .

عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لتمثيل ذلك المجتمع الذي اختيرت منه (المزاح ، ٢٠١٣ : ٢٩) فمن متطلبات هذا البحث اختيار احدى المدارس المتوسطة في محافظة صلاح الدين ومن مدارس البنات على ان لا يقل عدد شعب الصف الاول المتوسط فيها عن شعبتين وقد اختيرت قصديا ثانوية الحكمة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قضاء تكريت وذلك للاسباب الاتية :-

- ان الباحثة احدى مدرسات هذه المدرسة مما يساعد على الاحتفاظ بسرية التجربة .
- موقع المدرسة القريب من منزل الباحثة .
- عدد شعب الصف الاول متوسط في هذه المدرسة يساعد على اجراء التجربة .

عدد طالبات المدرسة في الصف الاول المتوسط (٤٢) طالبة موزعات في شعبتين ، شعبة (أ) وشعبة (ب) ولكل شعبة (٢١) طالبة استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات احصائيا وذلك لاعتقاد الباحثة ان لديهن خبرات سابقة عن المادة الدراسية مما يؤثر على نتائج البحث فأصبح مجموع الطالبات (٤٠) طالبة موزعات على النحو الاتي (٢٠) طالبة في الصف الاول (أ) كمجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية بايبي و(٢٠) طالبة في الصف الاول (ب) كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وقد تم اختيار الشعبتين عشوائيا وكما موضح في الجدول (١) .

جدول (١) توزيع طالبات عينة البحث

المجموعة	العدد الكلي للطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	العينة النهائية
التجريبية	٢١	١	٢٠
الضابطة	٢١	١	٢٠
المجموع	٤٢		٤٠

ان استبعاد الطالبات الراسبات بهدف ضبط السلامة الداخلية للتجربة ولكن الباحثة ابقت الطالبات داخل الصف حفاظا على النظام المدرسي .

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث

قامت الباحثة بأجراء عملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي تؤثر على نتائج التجربة اعتمادا على اجراءات الضبط الاحصائي ومن هذه المتغيرات ما يأتي :-

- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر .



- اختبار مستوى الذكاء .
- مقياس التفكير الاستدلالي

العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر

يبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٥٣,٤) شهرا ويبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٥٣,٨) شهر والجدول (٢) يوضح ذلك وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين اعمار طالبات مجموعتي البحث اتضح ان الفرق لم يكن ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦١) اصغر من القيمة التائية الجدوليه (٢,٠٨٦) بدرجة حرية (٣٨) وهذا يدل على ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالاشهر .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية	٢٠	١٥٣,٤	٢,٨١	٣٨	٠,٦١	٢,٠٨٦	غير دالة احصائياً
الضابطة	٢٠	١٥٣,٨	٢,٨٦				

اختبار مستوى الذكاء

اختارت الباحثة اختبار رافن (raven) للمصفوفات المتتابعة لكونه مقنن على البيئة العراقية ولكونه غير لفظي ويمكن تطبيقه على مجموعه كبيرة من الافراد . (الدباغ ، ١٩٨٣ : ٢٧) يتألف الاختبار من (٦٠) مصفوفة كل مصفوفة فيها تتكون من اشكال حذف جزء منها ويتوجب على الطالب ان يقوم بتحديد الجزء الناقص من بين عدد من الاحتمالات ، صحح بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخطأ او المتروكة او التي تعددت الاجابة عنها وبهذا تكون الدرجة الكلية (٦٠) درجة وفي ضوء الاجابات تحدد درجات الذكاء، جدول (٣) يوضح ذلك .

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٥,٥) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٦,٥) وعند معالجة تلك البيانات احصائياً بأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين



مجموعتي البحث اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٨) وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الذكاء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية	٢٠	٣٥,٣	١٠,٣٨	٣٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٢٠	٣٦,٥	١٠,٢١		٠,٩٣	٢,٠٨٦	

مقياس التفكير الاستدلالي

لغرض تكافؤ المجموعتين في التفكير الاستدلالي قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الاستدلالي بصيغته النهائية على افراد المجموعتين قبل بداية التجربة ، وبعد تصحيح الاجابات وجمع الدرجات التي حصلت عليها كل طالبة ومعاملتها احصائيا ، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦) وعند معالجة تلك البيانات احصائيا بأستعمال الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٨) وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير التفكير الاستدلالي

و جدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التفكير الاستدلالي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية	٢٠	١٥	٣,٦٩	٣٨	المحسوبة	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٢٠	١٦	٤,٠١		٠,٨٥	٢,٠٨٦	



خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة

حاولت الباحثة قدر الامكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن هذه المتغيرات ما يأتي :-

أ- الفروق في اختيار العينة :- من خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في ثلاث متغيرات حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث .

ب- اداة القياس :- كانت اداة القياس واحدة لطالبات مجموعتي البحث وهي اختبار التفكير الاستدلالي

ت- اثر الاجراءات التجريبية :-

١- المدرس : قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها مما يضمن على نتائج البحث درجة من الدقة والموضوعية .

٢- اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة .

٣- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث اذ بدأت يوم

٤- الثلاثاء (١٠/١١/ ٢٠١٦) وانتهت يوم الثلاثاء (١٠/١١/ ٢٠١٧) حيث استمرت فصلا دراسيا كاملا .

٥- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد المقاعد والشبابيك .

٦- توزيع الحصص : تم توزيع الحصص بشكل متساوي بين مجموعتي البحث بواقع درسين اسبوعيا وكما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) توزيع دروس الجغرافية بين طالبات مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	التوقيت	
			يبدأ	ينتهي
الاحد	الضابطة	الثالث	٩,٤٥	١٠,٣٠
	التجريبية	الرابع	١٠,٣٥	١١,٢٠
الثلاثاء	التجريبية	الثالث	٩,٤٥	١٠,٣٠
	الضابطة	الرابع	١٠,٣٥	١١,٢٠

سادسا : مستلزمات البحث



أ- اداة البحث : قامت الباحثة بسلسلة خطوات لاعداد اختبار التفكير الاستدلالي وعلى النحو الاتي :-

الاطلاع على بعض الادبيات في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم التي تخص التفكير الاستدلالي للاسترشاد بها في صوغ فقرات الاختبار كذلك مراجعة مقاييس سابقة للاستفادة منها ، وعلية قامت الباحثة بوضع اختبار للتفكير الاستدلالي مكون من (٢٦) فقرة ووضعت الباحثة تعليمات خاصة راعت فيها مستوى الطالبات من حيث السهولة والوضوح واكدت انه ليس اختبار دراسي بل هو مقياس للتفكير الاستدلالي لكي تكون الاجابة صادقة ودقيقة ، ولتهيئة المقياس للتطبيق قامت بالاجراءات الاتية :-

تعليمات الاختبار : تعليمات الاجابة

- ١- كتابة الاسم والشعبة على ورقة الاسئلة .
- ٢- عدم اختيار اكثر من بديل واحد .
- ٣- اعطاء مثال توضيحي لكيفية حل فقرات الاختبار .
- ٤- وضع دائرة حول حرف البديل الصحيح .

تعليمات التصحيح : خصصت درجة واحدة فقط للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للتي تكون اجابتها خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الخاطئة .

الصدق :- عملت الباحثة على التحقق من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الاهداف التي وضع من اجلها وللتأكد من الصدق عرضت الباحثة الاختبار على مجموعه من الخبراء والمختصين واعتمدت فيه نسبة ٨٠% فأكثر على صحة فقرات الاختبار وكانت لهم بعض الملاحظات والاراء البسيطة ولم يتم حذف اية فقرة .

التجربة الاستطلاعية :- طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في ثانوية الخرجة للبنات وتحمل هذه العينة نفس مواصفات العينة الاصلية وذلك لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الاجابه على فقرات الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استغرقته اسرع طالبة والزمن الذي استغرقته ابطأ طالبة في الاجابة وتم حساب متوسط الوقت فبلغ (٢٥) دقيقة وهو زمن مناسب للاجابة وتبين ان فقرات الاختبار كانت جميعها واضحة ومفهومة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :- ان الغرض من هذه الخطوة هو التحقق من مستوى صعوبة وقوة تمييز وفعالية البدائل للفقرات وقد صححت الفقرات ثم رتبنا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختيرت العيتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%)



بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينه كلها ويمكن توضيح اجراءات التحليل الاحصائي بالاتي :-

- أ- معامل صعوبة الفقرة :- بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة بأستخدام معادلة معامل الصعوبة اذ تراوحت قيمته بين (٠,٣٤ - ٠,٧٨) .
- ب- القوة التمييزية لل فقرات :- عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة بأستخدام معادلة التمييز اذ تراوحت بين (٠,٣٣ - ٠,٥٦) وعلية تكون فقرات الاختبار جيدة .
- ت- فعالية البدائل :- عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من انها تؤدي الدور الموكل اليها في تشتيت انتباه الطالبات الاتي لا يعرفن الاجابة الصحيحة ، وعدم الاعتماد على الصدفة . وتحققت الباحثة من فعالية البدائل الخاطئة لل فقرات الاختبارية البالغ عددها (٢٦) فقرة أي ان عدد الافراد الذين انجذبوا في الفئة الدنيا اكبر من عدد الافراد الذين انجذبوا في الفئة العليا وبناء على ذلك عدت جميع البدائل فعالة وصالحة .
- ث- ثبات الاختبار :- المقصود به هو ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد . (الصمادي ، والدرايبع ، ٢٠٠٤ : ١٨٨) وقد حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بأستخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغ (٠,٧٧) وبعد ذلك صحح بأستخدام معادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٨٥) .

سابعا :- اجراءات تطبيق التجربة

بدأت التجربة في يوم الثلاثاء (١١ / ١١ / ٢٠١٦) بواقع اربع حصص اسبوعيا وبمعدل حصتين لكل مجموعة وانتهت التجربة في يوم الثلاثاء (١٠ / ١ / ٢٠١٧) على وفق خطط اعدت لكل درس ، علما ان الباحثه قد درست مجموعتي البحث بنفسها ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الاستدلالي القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاثنين (١٠ / ١٠ / ٢٠١٦) قبل البدء بالتجربة وبعدها بدأت الباحثة بتطبيق التجربة بأستعمال استراتيجيه بايبي مع المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الاستدلالي البعدي يوم الاربعاء (١١ / ١ / ٢٠١٧) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبمساعدة ادارة المدرسة وبعد اعطاء التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة باشرت الطالبات بالاجابة وكان سير الامتحان سليما دون عقبات وانتهت جميع الطالبات من الاجابة في موعد اقصاة المدة التي حددت بالتجربة الاستطلاعية البالغة (٢٥) دقيقة .

المبحث الرابع

اولا : نتيجة البحث

اتضح من نتيجة البحث بعد تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي البعدي وتصحيح اجابات طالبات مجموعتي البحث ، وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية لدرجات مجموعتي البحث في التفكير الاستدلالي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	٢٣	٥,٣٤	٣٨	٦,٥٣	٢,٠٨٦	دالة احصائياً
الضابطة	٢٠	١٦	٥,٠٩				

ومن جدول (٦) يتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة (١٦) اما القيمة التائية المحسوبة فبلغت (٦,٥٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الطالبات ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية بايبي وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة .

ثانيا : تفسير النتيجة

بعد عرض نتيجة البحث تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية بايبي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية وقد يرجع السبب في هذا التفوق الى عدة اسباب :-

- اظهرت الدراسة ان التفكير الاستدلالي لدى طالبات المجموعة التجريبية اكثر ايجابية من طالبات المجموعة الضابطة مما يؤكد ان استخدام استراتيجية بايبي في



التدريس له اثر ايجابي واضح في تنمية التفكير الاستدلالي اذ ان استخدام استراتيجية بايبي ساعد الطالبات على القيام بدور نشط و ايجابي في عملية التعلم مما زاد من فرص تفاعل الطالبات مع المادة من خلال اتاحة الفرصة لهن لمناقشة ما يتعلمن من معلومات والربط بينها .

- ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي لكون المتغير المستقل استراتيجية بايبي من الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية .

ثالثا : الاستنتاجات

- ان التدريس وفق استراتيجية بايبي ينمي لدى الطالبات مهارات التفكير الاستدلالي .
- ان التدريس وفق استراتيجية بايبي تشد انتباه الطالبات وتزيد من تشوقهن للمادة بوصفها استراتيجية حديثة وبذلك تنمي لديهن التفكير الاستدلالي .
- فاعلية استراتيجية بايبي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية .

رابعا : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي :-

- التأكيد على استعمال استراتيجية بايبي في تدريس مادة الجغرافية لما لها من امكانية في تنمية التفكير الاستدلالي .
- ضرورة الحد من استخدام الطرائق التقليدية في التدريس بشكل عام وفي تدريس الجغرافية بشكل خاص لانها اصبحت غير فعالة ولا تواكب الثورة العلمية والتكنولوجية .
- فتح دورات تطويرية لتدريب الهيئات التدريسية على استعمال اساليب تدريسية عامة واستراتيجية بايبي على مدرسي الجغرافية خاصة .
- حث المدرسين على الاهتمام بتعليم التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي بصورة خاصة من خلال موضوعات مادة الجغرافية .

خامسا : المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة تقترح ما يأتي :-

- دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين لمعرفة اثر استراتيجية بايبي في تنمية التفكير الاستدلالي .



- دراسة اثر اساليب دراسية اخرى لتدريس مادة الجغرافية لطالبات الصف الاول المتوسط في تنمية التفكير الاستدلالي .
- اجراء دراسة تتناول اثر استعمال استراتيجيه بايبي في انواع اخرى من التفكير مثل تنمية التفكير الابداعي والعلمي والابتكاري .

المصادر

- ١- ابراهيم ، فاضل خليل (٢٠٠٨) ، المدخل الى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ٢- ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥ أ) ، التفكير من منظور تربوي (تعريفه - طبيعته - مهارات - تنمية انماطة) الطبعة الاولى ، القاهرة : عالم الكتب - نشر - توزيع - طباعة .
- ٣- ابو سرحان ، عطية (٢٠٠٠) ، دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط ١ ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٤- الاسمر ، رائد يوسف (٢٠٠٨) ، اثر دورة التعلم في تعديل التطورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السادس واتجاهاتهم نحوها ، (رسالة ماجستير) كلية التربية - الجامعة الاسلامية . غزة ، فلسطين .
- ٥- الامين ، شاكر محمود (١٩٨٧) ، طرائق تدريس المواد الاجتماعية لدورات المشرفين والاختصاصيين التربويين ، وزارة التربية ، مديرية الاعداد والتدريب .
- ٦- البكري ، امل وعفاف الكسواني (٢٠٠١) ، اساليب تعليم العلوم والرياضيات الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- ٧- الجبوري ، لؤي كريم لطيف (٢٠١٣) ، اثر الاحداث الجارية مع القراءات الخارجية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، (رسالة ماجستير) كلية التربية ، جامعة تكريت .
- ٨- الجواودة ، مريم عبد الدايم (٢٠٠٦) ، اثر استراتيجية تدريس بنائية قائمة على نموذج بايبي في التحصيل العلمي ومهارات العلم الاساسية والاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الاساسية مختلفي دافع الانجاز (اطروحة دكتوراة منشورة) جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الاردن
- ٩- الحسو ، ثناء يحيى قاسم (١٩٩٧) ، اثر استخدام اسلوبين من الاستجاب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في مادة الجغرافية ، (اطروحة دكتوراة غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد .
- ١٠- خطايبه ، عبدالله محمد (٢٠٠٥) ، تعليم العلوم للجميع ، دار المسيرة للنشر ، عمان - الاردن .



- ١١- الخوالدة ، سالم عبد العزيز (٢٠٠٧) ، فاعلية استراتيجية دورة التعلم المعدلة وطريقة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي العلمي في الاحياء واكتساباتهم لمهارات عمليات التعلم ، جامعة ال البيت – الاردن .
- ١٢- الخرمانى ، عايد بن حميد بن بركة (٢٠١١) فاعلية استراتيجية قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط واتجاهاتهم نحوها (اطروحة دكتوراة) كلية التربية جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- راجح ، احمد عزت (١٩٩٩) ، اصول علم النفس (الطبعة الحادية عشر) القاهرة : دار المعارف .
- ١٤- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠) ، تدريس العلوم من منظور البنائية ، المكتب العلمي للحاسوب والنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
- ١٥- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، ط ١ ، ج ١ ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- ١٦- سعيد ، عدنان حكمت عبد (١٩٩٩) ، اثر استخدام نموذجين من نماذج التعلم التعاوني في الكيمياء في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الاول قسم الكيمياء كلية التربية ابن الهيثم (اطروحة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية (ابن الهيثم) ، جامعة بغداد .
- ١٧- سليمان ، عدلي (١٩٧٢) ، وجهات نظر في التنمية المتكاملة ، ط ١ ، القاهرة .
- ١٨- السالم ، فيصل ، ومرعي توفيق : قاموس التحليل النفسي ، الكويت ، ١٩٨٠ .
- ١٩- السامرائي ، مهدي صالح ، وجمال عبد العزيز العاني ، (١٩٩٠) ، انماط التفكير لدى طلبة كليات التربية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .
- ٢٠- صادق ، منير (٢٠٠٣) ، فعالية النموذج البنائي (SEVEN ES) في تدريس العلوم في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي سلطنة عمان ، (مجلة التربية العلمية) ، المجلد السادس العدد (٣) ، سلطنة عمان .
- ٢١- الظفيري ، سعود هباد (٢٠١٠) ، اثر استراتيجية التدريس المستند على دورة التعلم الخماسية في تنمية مهارات البرهان الهندسي لدى طلاب الصف التاسع المتوسط واتجاهاتهم نحو الرياضيات في دولة الكويت (رسالة ماجستير) جامعة عمان العربية ، للدراسات العليا ، الاردن .
- ٢٢- الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠٠١) ، اساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربويه ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .



- ٢٣- العاتكي ، سندس ماجد (٢٠١١) ، اثر استراتيجية باير في التحصيل وتنمية مهارات التفكير لدى تلامذة الصف الرابع الاساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية دراسة تجريبية في مدارس الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في محافظة اللاذقية ، (اطروحة دكتوراة) جامعة دمشق ، كلية التربية ، سوريا .
- ٢٤- عباس ، نادية حميد خضير (٢٠٠٩) ، اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي مجلة دراسات تربوية العدد السابع ، وزارة التربية ، العراق .
- ٢٥- عبدالله ، سامية محمد محمود (٢٠٠٧) ، اثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاهاتهم نحو استخدام النموذج (رسالة ماجستير) كلية التربية ، جامعة الفيوم ، مصر .
- ٢٦- عودة ، احمد سلمان (١٩٨٧) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية عناصر ، مناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ، الطبعة الاولى ، مكتبة المنار ، الاردن .
- ٢٧- عودة ، احمد سلمان ، ومكاوي فتحي (١٩٩٢) ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط٢ ، المنار للنشر ، عمان .
- ٢٨- الغريري ، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير مفهومة وتوجيهاته المعاصرة ، مطبعة المصطفى ، بغداد .
- ٢٩- الفرفور ، محمد عبداللطيف صالح (١٩٩٩) ، معايير التفكير ، الطبعة الاولى ، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق .
- ٣٠- لبيب ، رشدي واخرون (١٩٥٧) ، الاسس العامة للتدريس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٣١- محي الدين ، الشربيني (٢٠٠٣) ، اثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية ، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس ، من ٥-٦ ابريل .
- ٣٢- المزاح محمد محمد (٢٠١٣) ، مبادئ الاحصاء والاحتمالات للعلوم الادارية والتطبيقية (الطبعة الثالثة) صنعاء ، جامعة العلوم والتكنولوجيا .
- ٣٣- نجم ، هاني فتحي عبد الكريم (٢٠٠٧) ، مستوى التفكير الرياضي وعلاقتها ببعض الذكاوات لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- ٣٤- همام ، طلعت (١٩٨٤) ، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار عمان ، الاردن .



اختبار التفكير الاستدلالي

اختاري الاجابة الصحيحة

١- احمد انكى من محمد حامد اقل ذكاء من محمد ايهم اكثر ذكاءا :

أ- محمد

ب- احمد

ت- حامد

٢- كل العلوم مفيدة ، الجغرافية علم اذا الجغرافية :

أ- ضرورية

ب- مهمة

ت- مفيدة

٣- افنان اقصر من روان واطول من افاق ايهم الاقصر :

أ- افنان

ب- روان

ت- افاق

٤- القبط والكلاب من الحيوانات الاليفة اذا :

أ- جميع الحيوانات اليفة

ب- جميع الحيوانات مفترسة

ت- بعض الحيوانات اليفة

٥- عامر انحف من ساجد وابدن من خالد ايهم انحف :

أ- عامر

ب- ساجد

ت- خالد



- ٦- اغلب المناطق السياحية تكون مكتظة بالسائحين اذا :
أ- جميع المناطق السياحية مزدحمة بالسكان
ب- ليست مزدحمة
ت- بعضها مزدحمة
- ٧- كوكب المريخ اقرب الى الشمس من كوكب المشتري وكوكب الزهرة اقرب من كوكب المريخ الى الشمس ايهما اقرب الى الشمس :
أ- المريخ
ب- المشتري
ت- الزهرة
- ٨- جميع الدول المصدرة للنفط غنية ، العراق بلد مصدر للنفط اذاً العراق :
أ- اقتصاد ضعيف
ب- اقتصاد متوسط
ت- اقتصاد قوي
- ٩- النبات يتكاثر والحيوان يتكاثر والانسان يتكاثر اذاً الكائنات الحية :
أ- تنمو
ب- تتكاثر
ت- تتعلم
- ١٠- الحديد والنحاس والالمنيوم معادن تتمدد بالحرارة اذاً المعادن :
أ- تتمدد بالحرارة
ب- تنكمش بالحرارة
ت- تتقلص بالحرارة
- ١١- الغش في التجارة يؤدي الى الربح ، بعض التجار لا يغشون في تجارتهم اذاً :
أ- بعض التجار لا يربحون
ب- بعض التجار ارباحهم بسيطة
ت- لا يوجد تاجر غني لا يغش
- ١٢- الدولار من العملات التي يتم التعامل بها دولياً اذا هو عملة :



أ- غير متوفرة

ب- متداولة

ت- صعبة

١٣- كثرة الخوف تؤدي الى ضعف الشخصية مما يولد الاحباط اذاً :

أ- ضعف الشخصية يؤدي الى الاحباط

ب- الخوف يؤدي الى قوة الشخصية

ت- الاحباط يولد الثقة بالنفس

١٤- يملك عدنان قطيع من الاغنام ويملك خالد قطيع اكبر منه قطيع محمود اكبر من

قطيع خالد ايهما اكبر :

أ- قطيع عدنان

ب- قطيع خالد

ت- قطيع محمود

١٥- كل الذين يتعاطون المخدرات مجرمين اذاً :

أ- جميع المجرمين يتعاطون المخدرات

ب- بعض المجرمين يتعاطون المخدرات

ت- بعض المجرمين لا يتعاطون المخدرات

١٦- محافظة المثنى اكبر من محافظة النجف ومحافظة النجف اكبر من محافظة

الديوانية ايهما اكبر:

أ- الديوانية

ب- النجف

ت- المثنى

١٧- النجاح دليل الاجتهاد ، لا فشل مع الاجتهاد اذاً :

أ- النجاح فاشل

ب- المجتهد لا يفشل

ت- النجاح كسول



١٨- كل الفلاحون نشيطون بسام فلاح اذا :

- أ- الفلاحون غير نشيطون
- ب- بعض الفلاحون موظفون
- ت- بسام فلاح نشيط

١٩- اغلب المدخنين لديهم سعال ولكن بعضهم لا يشكو من امراض اذا :

- أ- كل من يسعل فهو مدخن
- ب- كل من يدخن يشكو من مرض
- ت- ليس كل مريض مدخن

٢٠- الاخلاق تدل على التربية الحسنه اذا :

- أ- كل انسان خلوق محبوب
- ب- كل انسان خلوق منبوذ
- ت- كل انسان خلوق غير محترم

٢١- نتيجة للظروف الامنية الصعبة اغلب الطلاب يفضلون الذهاب الى المدرسة

بالسيارات ، قاسم يذهب الى المدرسة سيراً اذا :

- أ- يمر بضائقة مالية
- ب- الوضع الامني مستقر
- ت- المدرسة قريبة من البيت

٢٢- اذا كانت مياة الانهار عذبة فهي صالحة للشرب ومياة البحار والمحيطات مالحة اذا

:

- أ- المياة المالحة غير صالحة للشرب
- ب- مياة الانهار صالحة للشرب
- ت- مياة البحار والمحيطات غير صالحة للشرب

٢٣- مساحة السعودية اكبر من مساحة العراق ومساحة السعودية والعراق اكبر من

مساحة الكويت اذا :

- أ- مساحة الكويت اكبر من مساحة العراق
- ب- مساحة السعودية اكبر من مساحة العراق واكبر من مساحة الكويت



ت- مساحة الكويت اكبر من مساحة السعودية

٢٤- جميع الناس في الشتاء يلبسون الملابس السمكية ، احمد يلبس الملابس السمكية اذا

هو في فصل

أ- الشتاء

ب- الصيف

ت- الربيع

٢٥- كل خريجي قسم الجغرافية لديهم ابداع مرتفع ، يوسف خريج قسم الجغرافية اذا

يوسف لديه ابداع

أ- منتج

ب- مرتفع

ت- تعبيري

٢٦- اذا امطرت السماء يكون الجو غائما ، السماء تمطر الان اذا الجو .

أ- غائم

ب- صحو

ت- مشمس